AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/51/707*
S/1996/1009
10 December 1996
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البندان ١٠ و ٣٨ من جدول الأعمال
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة
الأمن والتعاون في أوروبا

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأذربيجان لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيطكم علما بأنه في اجتماع رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المعقود في لشبونة في ٢ و ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، نوقشت، في جملة مشاكل أخرى، مسألة تسوية النزاع الأرمني - الأذربيجاني.

وقدم الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا والرئيسان المشاركان لمؤتمر مينسك مقترحا بأن تضاف إلى الإعلان النهائي لمؤتمر قمة لشبونة فقرة خاصة تنص على المبادئ الأساسية لتسوية النزاع الأرمني - الأذربيجاني التي حظيت بتأييد جميع أعضاء فريق مينسك التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وقد استخدمت جمهورية أرمينيا حق النقض فيما يتعلق بإدراج النص في الإعلان.

غير أن السيد فلافيو كوتي، الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، أدلى ببيان منفصل أمام مؤتمر القمة بشأن هذه المسألة، أجرى فيه تقييما لحالة عملية السلام الرامية إلى تسوية النزاع في المرحلة الراهنة، وأعلن عن موقف فريق مينسك التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والجماعة الأوروبية بأكملها، إزاء المبادئ الأساسية التي ينبغي أن تستند إليها تسوية النزاع.

---

* أعيد إصدارها لأسباب فنية.

96-35842 111296 111296

ويمثل هذا البيان الذي أدلى به الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا جزءا لا يتجزأ من إعلان مؤتمر قمة لشبونة (انظر المرفق).

وأطلب إليكم اتخاذ الإجراءات اللازمة، دون تأخير، لتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ١٠ و ٣٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أ. كوليف
الممثل الدائم

مرفق بإعلان مؤتمر قمة لشبونة

بيان أدلى به الرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا أمام مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة في لشبونة في ٢ و ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦

[الأصل: بالانكليزية]

تعلمون جميعا أن السنتين الماضيتين لم تشهدا أي تقدم نحو تسوية نزاع ناغورني كاراباخ ومسألة السلامة الإقليمية لجمهورية أذربيجان. وإنني لأعرب عن الأسف لأن جهود الرئيسين المشاركين لمؤتمر مينسك، الرامية إلى التوفيق بين آراء الطرفين بشأن مبادئ تسوية النزاع، لم تكلل بالنجاح.

وقد أوصى الرئيسان المشاركان لفريق مينسك بثلاثة مبادئ ينبغي أن تشكل جزءا من تسوية نزاع ناغورني كاراباخ. وتؤيد جميع الدول الأعضاء في فريق مينسك هذه المبادئ، وهي:

(أ) السلامة الإقليمية لجمهورية أرمينيا وجمهورية أذربيجان؛

(ب) تحديد المركز القانوني لناغورني كاراباخ في اتفاق يستند إلى حق تقرير المصير ويمنح ناغورني كاراباخ أعلى درجة ممكنة من الحكم الذاتي في إطار أذربيجان؛

(ج) ضمان الأمن لناغورني كاراباخ وجميع سكانها، بما في ذلك التزامات متبادلة بكفالة امتثال جميع الأطراف لأحكام التسوية.

وأنا آسف لعدم قبول أرمينيا بذلك. فهذه المبادئ تحظى بتأييد جميع الدول المشاركة الأخرى.

وسيدرج هذا البيان ضمن وثائق مؤتمر قمة لشبونة.

- - - - -